

هل معلمنا بطرس الرسول يقتبس من

الاساطير في تعبير جهنم تارتاروس؟

2بط 2: 4

Holy_bible_1

22 January 2021

الشبهة

بطرس يقتبس من الاساطير اليونانية التي من قبل الميلاد لانه استخدم لفظ جهنم تارتاروس في

2 بطرس 2: 4 لأنه إن كان الله لم يُشفق على ملائكة قد أخطأوا، بل في سلاسل الظلام طرَحَهُمْ

في جهنم، وسَلَّمَهُمْ مَخْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ،

وبالعودة لليونانية نجد هذا اللفظ وهو تارتاروس وليس هاديس وهذا اللفظ لم يستخدم في العهد الجديد ولا مرة الا هنا وبالبحث عنه نجد انه ذكر في الاساطير اليونانية مكان محبس الالهة الساقطة. فبطرس بوضوح يقتبس من الاساطير اليونانية

الرد

الإجابة باختصار شديد جدا في البداية: هذا فقط لفظ يوناني متاح ويعرفه كل من يعرف اليونانية. ولكن هل معلمنا بطرس الرسول قال فكر الاساطير أي ان مجمع اوليمبس للالهة تصارعوا مع الالهة الساقطة **demigods** وانتصروا عليهم وحبسوهم و**demigods** ينتظروا فرصة التمرد وان يكسر السجد ليعودوا ينتقموا من مجله الهة اوليمبس؟ الإجابة بوضوح لا لم يقول هذا الفكر على الاطلاق ولن تجدوا أي من هذا في سياق كلامه. فكيف يدعي هؤلاء المشككين الغير أمناء انه اقتبس من الاساطير اليونانية؟ هل لو قلت لفظ اوليمبس هل هذا معناه أنى اقتبس من الاساطير وأؤمن بزيوس؟

ولهذا ندرس لغويا وبيئيا وأيضا سياق الكلام

لغويا

معلمنا بطرس يقول

رسالة بطرس الرسول الثانية 2:

4 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظُّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ،
وَسَلَّمَهُمْ مَخْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ،

ει γαρ ο θεος αγγελων αμαρτησαντων ουκ εφεισατο αλλα σειραις
ζοφου **ταρταρωσας** παρεδωκεν εις κρισιν τετηρημενους

الكلمة تارتاروساس **ταρταρωσας**

قاموس سترونج

G5020

ταρταρόω

tartaroō

tar-tar-o'-o

From **Τάρταρος Tartaros** (the deepest *abyss* of Hades); to *incarcerate* in
eternal torment: – cast down to hell.

Total KJV occurrences: 1

تارتارو من تارتاروس وهو اعرق هاوية في الجحيم وهو محبس العذاب الابدي وطرح الى الهاوية

G5020

ταρταρόω

tartaróō, contracted *tartarṓ*, fut. *tartarósō*, from *Tártaros* (n.f.), the subterranean abyss of Greek mythology where demigods were punished. It is mentioned in the pseudepigraphal book of Enoch as the place where fallen angels are confined. It is found only in its verbal form in [2Pe_2:4](#) meaning to cast into or consign to Tartarus. It is part of the realm of death designated in Scripture as *Sh^e'ōl* ([H7585](#)) in the OT and *Hádēs* ([G86](#)) in the NT. These angels are being held in this netherworld dungeon until the day of final judgment. Peter's usage of this term is not evidence either that Christianity was a syncretistic religion or that Peter himself believed in the pagan myths about Tartarus. Peter has adapted a word and not adopted a theology.

تارتارو مرتبطة ب تارتارو وتارتاروسو من تارتاروس الجزء الجوفي في الهاوية وفي الميثولوجيا اليوناني حيث وضع الالهة المعاقبة. ذكرت في نسخة سودو اخنوخ حيث حجز فيها الملائكة الساقطين. هي وجدت فقط في 2 بط 2: 4 وتعني طرح في او سلم الى تارتاروس. وهو جزء من عالم الموت المحدد في الكتاب شاول في العهد القديم وهاديس في العهد الجديد. هذه الملائكة

التي حجزت في العالم السفلي حتى يوم الدينونة الأخيرة. استخدام بطرس للتعبير ليس بدليل لا ان المسيحية ديانة توفيقية ولا ان بطرس نفسه يؤمن بالاساطير الوثنية عن تارتاروس. بطرس فقط كيف الكلمة ولم يتبناها لاهوتيا.

اعتقد كلام قاموس الكتاب واضح وفعلا معلمنا بطرس استخدم فقط لفظ يوناني أي اسم يعبر عن الجحيم واقصى مكان في الجحيم ولكن لم يشير لا من قريب ولا من بعيد في سياق كلامه عن أفكار وثنية وهذا ما سنتأكد منه في سياق الكلام.

وأیضا تأكيد ان تارتاروس يعني اكثر مكان انخفاض في الجحيم

ταρταρω – Kata Biblon Wiki Lexicon

to hold captive in Tartarus (v.) [See BDAG s.v. ταρταρώ,

ταρταρω hold captive in Tartarus (the Netherworld), a subterranean place lower than Hades where divine punishment was meted out]

مكان المحبس تارتاروس ويقبض عليه في تارتاروس وتعني العالم المنخفض وهي تعني انها اكثر انخفاض من هاديس الجحيم

وهذه الكلمة برغم انها غير موجودة في أي موضوع اخر في العهد الجديد الذي استخدم هاديس للجحيم ولا أيضا موجودة في السبعينية ولكنها سنعرف انها موجودة في التقليد اليهودي القديم من قبل الميلاد مثل سفر سودو اخنوخ

الفكر الأسطوري اليوناني كما يشرحه ادم كلارك وايضا كما ذكر الكاتب Aeschylus, Eumen

هو ان مجلس ابولو للالهة حارب الهة Python وانتصروا عليهم بالقوة واتجهت الأرض الى

تارتاروساي τάρταρῶσαι لتلقي به في تارتاروس. استخدمت نفس الكلمة تارتارو

τάρταρῶ بمعنى الطرح في تارتاروس وتركيب فعل κατατάρταρουν أيضا موجود في

Apollodorus في ديديموس لهومر

Phurnutus, De Nat, Deor., p. 11

وأیضا كتاب Περὶ Ποταμῶν بلوتارخ Plutarch

وأیضا استخدم تعبير κατατάρταρῶθεντας للطرح في تارتاروس وأیضا تعبير

ῥιφθεντας εἰς Τάρταρον للطرح في جهنم

فهذا تعبير أصبح موجود في اليونانية عن الطرح في جهنم. فحتى هومر اصبح يستخدمه كتعبير

للطرح في جهنم. بل حتى لوسيان هذا التعبير Τάρταρος مقصود به الطرح بمعنى حسي

وأیضا استخدم هذا التعبير عن الطرح لأسفل فكما يذكر او تارتاروس أي جهنم الخارجية

فكما يذكر ادم كلارك يبدو ان الكتاب اليونان القدامى نقلوا من الفكر الكتابي عن سقوط الملائكة

ولكن حولوها الى صراع الالهة الساقطين وتمردهم على جوبيتر والالهة

فيقول هيسيود عن Titans وتمردهم وتقيدهم بالسلاسل الحديدية

Hesiod, Theogon., lin. 720, 1,

Τοσσον ενερθ' ὑπο γης, ὅσον ουρανος εστ'απο γαιης.

Ισον γαρ τ' απο γης ες ΤΑΡΤΑΡΟΝ ηεροεντα.

أكثر انخفاضا عن الأرض كبعد الأرض عن السماء لمثل هذه المسافة هي تارتاروس (جهنم)

أي ان في اليوناني يعتبر تارتاروس اعماق او أسوأ من هاديس

وهذا يصلح كمعنى صحيح لتارتاروس انها جهنم او هاوية للعقاب

فبعض الشعراء مثل لين في قصيدته lin. 119,

ΤΑΡΤΑΡΑ τ' ηεροεντα μυχω χθονος ευρυοδειης·

تارتاروس السوداء هي داخل رحم الأرض العميق

وأیضا هوميروس في الاليازة

Homer, Iliad viii., lin. 13,

يقول ان مجمع الهة اوليمبس يشعر بالتهديد من الالهة ان يساعدوا اما اليونانيين او اهل طروادة

فيا اما يعود مجروح للسماء يرسلوا لتارتاروس جهنم

Η μιν ἔλων ῥιψω ες ΤΑΡΤΑΡΟΝ ηεροεντα,

Τηλε μαλ', ἥχι βαθιστον ὑπο χθονος εστι βερεθρον,

Ενθα σιδηρειαί τε πυλαί, καὶ χαλκεὸς οὐδός,

Τόσσον ἐνερθ' αἰδεῶ, ὅσον οὐρανὸς ἐστ' ἀπὸ γαίης.

اوه بعيدا، بعيدا عن عرش اوليمبس في أسفل العمق خليج تارتاريا يتألم. وهذا الخليج ببوابة

حديدية وارض نحاسية في عمق الأرض بلا هواده في عمق جهنمي (ربط بين تاتاروس وجهنم

بوضوح) من هذا المركز في العالم الاثيري

وأیضا حسب هومير في الاليازة

Iliad viii., lin. 480, 1

Οὐτ' αὐγῆς ὑπεριονὸς ἡελίοιο

Τερποντ', οὐτ' ἀνεμοισι' βαθὺς δὲ τὲ ΤΑΡΤΑΡΟΣ ἀμφις.

لا احد يذهل من الفظائع القائمة هناك ولا رياح منعشة مبهجة ولكن تارتاروس القائمة ممتدة

فواضح ان الثقافة يونانية التي تكلمت عن اساطير مثل صراج مجلس الالهة اوليمبس وجوبيتر

مع الالهة الساقطة وانتصروا الهة اوليمبس وحبسوا الالهة الساقطة في تارتاروس ولكن نفهم من

تعبيراتهم ان تارتاروس معني بها جهنم الاثيرية.

ولهذا أيضا في الثقافة اللاتينية القديمة في قصيدة

Cicero, Tuscul., lib. i. cap. 15

Ubi rigida constat crassa caligo inferum.

عندما وافق الضباب الهاوية الشديدة القاسية

أي فهمنا ان لفظ تتراروس في اللغة اليونانية تعني جهنم باختلاف استخدامها في المعتقدات المختلفة

بمعنى ان لفظ جهنم في الإسلام والمسيحية هو نفس اللفظ ولكن مفهوم جهنم في المسيحية يختلف تماما عن المفهوم الإسلامي لجهنم بما فيه من شجر الزقوم وماء الصديد وغيره. وكما ضربت مثال وقلت هل لو قلت لفظ اوليمبس هل هذا معناه أنى اقتبس من الاساطير وأؤمن بزيوس؟

هل لو قلت ارطيميس معناه أنى أؤمن بهذه العبادات الوثنية؟ بالطبع لا بل ارطيميس ذكرت في الكتاب المقدس. وكما قلت لو قلت جهنم لا يعني أنى أؤمن بالفكر الإسلامي عن الزقوم وماء الصديد وماء الحديد وغيره.

فهذا لفظ تتراروس في اليوناني يعبر عن أعرق مكان في جهنم ولكن مفهومه يختلف من معتقد لآخر

ولهذا ذكرت في كتاب اخنوخ الابوكريفي اليهودي من قبل الميلاد الذي أيضا لم ينقل من الاساطير اليونانية ولكن نقل من الفكر اليهودي عن وجود مكان منخفض في الهاوية

ولكن السبب ان سفر اخنوخ واحد نسخه pseudo اخطأ واعتقد ان هؤلاء الملائكة الساقطين ملائكة تزوجوا ببشر فذكر هذا اللفظ توضيحا لمكانتهم المنخفضة. ولكن معلمنا بطرس لم ينقل منه فلا نجد هذا الفكر في رسالة معلمنا بطرس.

سياق الاعداد

شرحت هذا الامر سابقا في

كيف يجول الشيطان ثم ياتي امام الله رغم انه طرد وقيد بالسلاسل (drghaly.com)

وايضا

الرد على هل ابناء الله هم ملائكة ساقطين وتاريخ هذا الفكر. تك 6: 2 و يهوذا 1: 6 و 2 بطرس

2 (drghaly.com)

فلهذا لن أتكلم عن علاقة هذا بموضوع الملائكة الساقطة

رسالة بطرس الرسول الثانية 2

1 وَلَكِنْ، كَانَ أَيْضًا فِي الشَّعْبِ أَنْبِيَاءُ كَذَبَةٌ، كَمَا سَيَكُونُ فِيكُمْ أَيْضًا مُعَلِّمُونَ كَذَبَةٌ، الَّذِينَ يَدُسُّونَ

بِدَعٍ هَلَاكِ. وَإِذْ هُمْ يُنْكِرُونَ الرَّبَّ الَّذِي اشْتَرَاهُمْ، يَجْلِبُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ هَلَاكًا سَرِيعًا.

2 وَسَيَنْبَغُ كَثِيرُونَ تَهْلُكَاتِهِمْ. الَّذِينَ بِسَبَبِهِمْ يُجَدَّفُ عَلَى طَرِيقِ الْحَقِّ.

3 وَهُمْ فِي الطَّمَعِ يَتَجَرَّوْنَ بِحُكْمٍ بِأَقْوَالٍ مُصَنَّعَةٍ، الَّذِينَ دَيُّونَتُهُمْ مِنْذُ الْقَدِيمِ لَا تَتَوَانَى، وَهَلَاكُهُمْ لَا

يُنْعَسُ.

الكلام عن دينونة الأشرار في يوم الدينونة. وهنا يضرب مثال مهم وهو ان الرب عادل ليس فقط مع الأشرار بل حتى مع الملائكة الساقطين فإله عادل ولا يتغير.

4 لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَمْ يُشْفِقْ عَلَى مَلَائِكَةٍ قَدْ أَخْطَأُوا، بَلْ فِي سَلْسِلِ الظَّلَامِ طَرَحَهُمْ فِي جَهَنَّمَ، وَسَلَّمَهُمْ مَخْرُوسِينَ لِلْقَضَاءِ،

5 وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى الْعَالَمِ الْقَدِيمِ، بَلْ إِنَّمَا حَفِظَ نُوحًا ثَامِنًا كَارِرًا لِلْبَرِّ، إِذْ جَلَبَ طُوفَانًا عَلَى عَالَمِ الْفُجَّارِ.

الله من وقت سقوط هؤلاء الملائكة والرب حكم انهم مرفوضين. فان كان الله حكم على هؤلاء الملائكة إذ أخطأوا، فمن المؤكد أنه سيدين هؤلاء الأشرار.

المعنى هو تقييدهم ابديا في يوم الدينونة وابونا انطونيوس فكري في تفسيره يقول ان تعبير طرحهم بالماضي هو تأكيد عن مصيرهم الابدى وهذا التعبير والاسلوب استخدمنا كثيرا فعل ماضى عن امر في المستقبل تأكيدا لحدوثه.

وايضا العدد يؤكد انهم اخطوا وبعد هذا في العدد التالي يقدم أيضا مثال من اشرار ما قبل الطوفان. ليؤكد ان الرب سيدين الكل. فالمعنى المقصود واضح ان ملائكة سقطوا فالرب قيدهم انهم ليس لهم سلطان على أبناء الله قيود أي لا يستطيعوا ان يفكوا القيود ويخلصوا انفسهم وفي يوم الدينونة سيطرحهم في تارتارس أي اكثر مكان انخفاض في جهنم

وكما قلت استخدم أسلوب الماضي تأكيد لما سيحدث في المستقبل بانه سيدان هو وملائكته وهذا نفس الاسلوب الذي استخدم في

سفر الرؤيا

20: 10 و ابليس الذي كان يضلهم طرح في بحيرة النار و الكبريت حيث الوحش و النبي الكذاب

و سيعذبون نهارا و ليلا الى ابد الابد

وقد أكد تقريبا كل المفسرين انه اسلوب بالماضي لتأكيد المستقبل

ابونا تادرس يعقوب

ونلاحظ[16] أن قولهم "طرحهم" في صيغة الماضي تعني تأكيد ما سيكون في المستقبل.

ابونا انطونيوس فكري

طرحهم = الله أدان الملائكة إذ أخطأوا، فمن المؤكد أنه سيدين هؤلاء الأشرار. وقوله طرحهم بصيغة

الماضي فيه تأكيد للدينونة.

وايضا المفسرين الغربيين

جيل

"and delivered them to be kept at judgment, in chains of darkness"; when they will be in full torment, which they are not yet in; and then they will be cast into the lake of fire prepared for them, and be everlastingly shut up in the prison of hell from whence they will never more be suffered to go out;

وغيرهم كثيرين

وأكرر السؤال الفيصلي: هل معلمنا بطرس الرسول قال فكر الاساطير أي ان مجمع اوليمبس للآلهة تصارعوا مع الالهة الساقطة demigods وانتصروا عليهم وحبسوهم و demigods ينتظروا فرصة التمرد وان يكسر السجد ليعودوا ينتقموا من مجله الهة اوليمبس؟

وأیضا هو قال ملائكة وليس الهة demigods

اضيف شيء مهم وهو من اين اتى هذه الملائكة الساقطين؟

سفر الرؤيا 12

12: 7 وحدثت حرب في السماء ميخائيل وملائكته حاربوا التنين وحارب التنين وملائكته

يتكلم عن حادثة طرد الشيطان وملائكته من السماء وهو صراع بدا من بداية الخليقة.

فما صراع الشيطان مع الكنيسة الآن إلا امتداد لذلك الصراع القديم. وهذا الصراع لن ينتهي سوى

بإلقاء الشيطان في البحيرة المتقدة بالنار في نهاية الزمان

سفر الرؤيا 20

20: 10 و ابليس الذي كان يضلهم طرح في بحيرة النار و الكبريت حيث الوحش و النبي الكذاب

و سيعذبون نهارا و ليلا الى ابد الابدین

بعد السقوط استمر الشيطان في غواية الإنسان لإسقاطه ثم الشكاية ضده (أى:1:9) وهو لم

يكتفي بمضايقة الإنسان بل ضايق الملائكة أنفسهم (دا:10:13). ورغم تقيده بصليب المسيح

إنجيل لوقا 10: 18

فَقَالَ لَهُمْ: «رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا مِثْلَ الْبَرْقِ مِنَ السَّمَاءِ .

ولكنه كما عرفنا في الاصحاح التاسع من الرؤيا انه سيحل في الزمان الاخير وهذا سيكون لفترة

قليلة وأيضا من رؤيا 20

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 20: 3

وَطَرَحَهُ فِي الْهَآوِيَةِ وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ، وَخَتَمَ عَلَيْهِ لِكَيْ لَا يُضِلَّ الْأُمَمَ فِي مَا بَعْدُ، حَتَّى تَتِمَّ الْأَلْفُ السَّنَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ لَا بُدَّ أَنْ يُحَلَّ زَمَانًا يَسِيرًا.

يقول العدد ان جبرائيل وملائكته حاربوا التنين بالمفرد ولكن يكمل ان حارب التنين وملائكته. قد يكون الامر من الله بطرد التنين عندما تكبر ولهذا يقول حاربوا التنين فقط لكي يطرد ولا يؤثر على بقية الملائكة ولكن واضح ان بالفعل ثلث الملائكة كانت اتخذت قرار بحريتها ان تتبع الشيطان فظهر فسادهم بانهم اشتركوا مع التنين في حربه ضد ميخائيل وملائكته. قد يكون واحد من اسباب سقوط ثلث الملائكة انهم ظنوا ان الشيطان قوي جدا ومن الممكن ان ينتصر فانضموا له لينالوا مكانة افضل عندما ينتصر وهذا اظهر عدم محبتهم وعدم خضوعهم لله.

وهذا يوضح ما قاله معلمنا يهوذا في

رسالة يهوذا 1

6 وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكُوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْئُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقُيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ.

فهم لم يحفظوا رياستهم لانهم تركوا رؤسائهم وذهبوا بارادتهم ليحاربوا مع الشيطان وتركوا مسكنهم الموكلين عليه وذهبوا وراء الشيطان بارادتهم بدون اغواء منه ولهذا ليس لهم خلاص.

فهؤلاء الملائكة الساقطين هم من اتبعوا التنين الشيطان وحاربوا معه ميخائيل وملائكته ولهذا قيدوا روحيا وحكم عليهم بالفعل ان في يوم الدينونة هم سيطرحون في اسفل مكان في الجحيم الأبدية ولهذا معلمنا بطرس استخدم تعبير تارتاروس ليوضح مكانتهم المنخفضة

ولا نتعجب ان يختار هذا اللفظ ليوضح انهم سيكونوا في اكثر جالة انخفاضاً في الهاوية فكما شرحت عدة مرات سابقا في هذا الجحيم يوجد أماكن مختلفة ودرجات أكثر احتمال من أخرى

إنجيل متى 10: 15

الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: سَتَكُونُ لَأَرْضِ سَدُومَ وَعَمُورَةَ يَوْمَ الدِّينِ حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا مِمَّا لَتِلْكَ الْمَدِينَةِ.

إنجيل متى 11: 22

وَلَكِنْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ صُورَ وَصَيْدَاءَ تَكُونُ لَهُمَا حَالَةٌ أَكْثَرُ احْتِمَالًا يَوْمَ الدِّينِ مِمَّا لَكُمْ.

فهم سيكونوا اصعب درجة واكثر انخفاض

فعرفنا ان في اليوناني يعتبر تارتاروس أعمق او أسوأ من هاديس فلهذا معلمنا بطرس الرسول

يريد توضيح ان هذه الملائكة الساقطة استحققت أشر

وأيضا كما شرحت في

هل نزل المسيح الي الجحيم ليخرج الالباء واين كان مكانهم قبله ؟

يشوع ابن سيراخ 28

25الموت به موت قاس والجحيم انفع منه

26لكنه لا يتسلط على الاتقياء ولا هم يحترقون بلهيبه

27بل الذين يتركون الرب يقعون تحت سلطانه فيشتعل فيهم ولا ينطفئ يطلق عليهم كالاسد

ويقتربهم كالنمر

فنفهم ان معلمنا بطرس فقط استخدم هذا التعبير ليوضح مكانتهم الأكثر انخفاض والاصعب في

الجحيم ولكن لم يشير الى أي عنصر من العناصر الأسطورية

ومن يرفض كلامي من المشككين فعليه ان يجيب بوضوح على سؤالي الذي اكرره للمرة الثالثة

هل معلمنا بطرس الرسول قال فكر الاساطير أي ان مجمع اوليمبس للالهة تصارعوا مع الالهة

الساقطة demigods وانتصروا عليهم وحبسوهم و demigods ينتظروا فرصة التمرد وان يكسر

السجد ليعودوا ينتقموا من مجله الهة اوليمبس؟

ولان الإجابة أقدر أقول لا اذا الشبهة ليس لها اصل

والمجد لله دائما